

انه ان قدر وجود التنوين سابقا على حذف الهم  
 ليكون حذفها الحذف ياق كونه عوضا وانما هو فيه  
 غير منصرف وان قدر مستوفاه ليكون عوضا  
 ان في كون الحذف لان ما قياسا وليس ملبسا  
 الا ان نقول الاصل غوازي بالتنوين تقدير  
 الاصل منونا ياق عدم صرفه الا ان يوجد بان  
 علم الواضع حذف حركة الياء ثم الالف لالتقاء  
 الساكنين المفعول مفاعل التي هو عليه منع الضم  
 سوغ حذف التنوين ومن ثم لم تحقه حالة الضم  
 لوجوب ثبات الياء لالتقاء الساكنين وحركتها  
 فيه وعليه فالتنوين للعرض وفي سبب  
 حذف الياء مذاهب احدها ان حركتها حذفت  
 تخفيفا وحي بالتنوين له عوضا عنها فحذف الياء  
 لالتقاء الساكنين وظاهر كلام ابن الجاحظ  
 وان فيها كون الياء حرفا تقلا احوا سم مستفعل  
 لكونه منتهى ضيق الجموع فحذفت ثم جئ بالتنوين  
 عوضا عنها وظاهر كلامهم اجتنابه وانما المشاور  
 عندهم والنسها لا الحذف حركة النقل ساكنة  
 مع التنوين المقدر في غير المصنف بدليل الوجوع اليه  
 في اللغة

في الضرورة فحذف عوضا عنها التنوين وورد بان  
 حذفها للملاقات ساكن - متوهم الوجود مما لا  
 يظهر له ولا يجت لنا معاشر التصريفين من انه  
منصرف او غير لان ذلك من اجازات النحاة  
 الباحثين عن احوال الكلم اعربا وبناء ويجوز في قول  
اذا كانت اولها بحذف اي اذا كانت الواو هي الثانية  
 فيها ما لا يجب فيها وان لا يكون ذلك كما اذا حذفت  
 فتوى مقول نفق وان يكون في كلمة واحدة ليس مطوقا  
 على ان لا يكون ذلك كما هو ظاهر لفساد المعنى وهو ما  
 يجب مقدرا او الجملة معطوفة على الجملة قبله وكذا  
 ما بعده بحو اليوم هو فعل تفضيل لتمام في قولهم  
 يوم اليوم كما في قولهم ليل الليل فصدد الياء الغنة في  
 الياء والنومية والسرفيد ان فعل التفضيل تشبيهه  
 بالاسماء الجارمة فلا بد منه المنصرف ولا يكون الهمزة  
والسرفيد ان الهمزة كالمثال لا تغير عن مورد ها  
وان لا يكون الياء اذا كانت اولها في قوله الازلي خير  
 كانت واسما مستقنا يد الى الياء وبدلا من كون واخر  
 به عن معزى فان اصله معزى ابدلت الهمزة تشبيها  
 بواو ادل اذ لم يكون الواو واخر منه عن الواو في آخر

Copyright © King Fahd University